

الأغاني

لو شخمت إلى أمير المؤمنين عن إذنه لأبيك لعله كان ينفعل ففعل فبينما هو في طريقه إذ ضاع منه كتاب الإذن فهم بالرجوع ثم مضى لوجهه فلما قدم على عبد الملك سأله عن أبيه فأخبره بوفاته ثم سأله عن كتابه فأخبره بضياعه فقال له أنشدني قول أبيك .
صوت .

(هل يُبْلِغُ غَدَهَا السَّلامَ أربعةٌ ... مِنِّْي وإنْ يَفْعَلُوا فقد نَفَعُوا) .
(على مِصْكَيٍّ منْ جِمالِهِمْ ... وَعَنْتَرِيسَيْنِ فِيهِمَا سَطَعَ) .
(حَرَّ بَ جَرِيرَانُنا جِمالَهُمْ ... صُباحاً فَأَضْحَوْا بها قد انْتَجَعُوا) .
(ما كُنْتُ أَدْرِي بَوَشْكَ بَيْتِهِمْ ... حتَّى رأيتُ الحُدادةَ قد طَلَعُوا) .
(قد كاد قَلْبِي والعَيْنُ تُبْصِرُهُمْ ... لما تَوَلَّيْتُ بالقومِ يَنْصُدُّ) .
(ساروا وخُلِّصَتْ بَعْدَهُمْ دَرِيفاً ... أَلَيْسَ بِالْ بَيْتُ ما صَنَعُوا) .
قال لا وإِ يا أمير المؤمنين ما أرويه قال لا عليك فأنشدني قول أبيك .
صوت .

(أَجَدُّ اليومَ جِرتُكَ الغِيارا ... رَواحاً أمْ أَرادوه ابتِكارا) .
(بَعينِكَ كانَ ذاكَ وإنْ يَبْرِينوا ... يَزِدُّكَ البَينُ صَدْعاً مُسْتَطارا) .
(بَلَّيْتُ أَبْقَتَ منَ الجَيرانِ عَندي ... أُناساً ما أُوافِقُهُم كُثْرا) .
(وماذا كَثُرَةُ الجَيرانِ تُغْني ... إذا ما بانَ مَنَ أهْوى فَسارا) .
قال لا وإِ ما أرويه يا أمير المؤمنين قال ولا عليك فأنشدني قول أبيك